

واقع استخدام استراتيجيات التدريس من قبل المعلمين لتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية في مراكز التربية الخاصة في مركز محافظة اربيل

أ.د. افراح ياسين محمد

جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساس
drafrahaldabagh@yahoo.com

الباحثة:إيه عامر بدر الدين

جامعة صلاح الدين / كلية التربية / جلولاء
Ayo.amer@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على اهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين في مراكز التربية الخاصة للمعاقين عقلياً وكذلك التعرف على اهم المعوقات التي تقف امام المعلمين دون استخدام استراتيجيات تدريس فعالة لتلك الفئة من الاعاقات في مركز محافظة اربيل. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الاداة بالاستبانة لجمع المعلومات، حيث تكونت اداة البحث من مقياس القحطاني (٢٠٠٩) وتألف من محورين، الاول للتعرف على الاستراتيجيات التدريسية، والثاني للتعرف على المعوقات الاساسية، وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلم ومعلمه تدريس ذوي الاعاقه (الفكرية) العقلية تم اختيارهم بطريقة قصدية من جميع مراكز التربية الخاصة في محافظة اربيل. وتم التوصل الى النتائج وهي: ان اهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين لذوي الاعاقه العقلية هي استراتيجيات الالقاء، التعلم للاتقان، التعلم المبرمج، التعلم الذاتي، الالعاب التعليمية، خرائط المفاهيم، العصف الذهني. اما اقل الاستراتيجيات استخداماً فهي استراتيجيات التدريس ب(الكمبيوتر) الحاسوب الالي. وفيما يخص معوقات استخدام المعلمين للاستراتيجيات التدريسية الفعالة فكانت اهم تلك المعوقات هي قصور التأهيل الجامعي في مجال اعداد وتنفيذ وتقويم استراتيجيات التدريس واساليبه، وقلة الدورات التدريبية اثناء الخدمة في مجال استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتدريس ذوي الاعاقه العقلية، وقلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات، وقصور المتابعه من قبل المشرفين التربويين المعنيين في وزارة التربية.

Abstract:

The aim of this research is to identify the most important instructional strategies used by teachers in special education centers for the mentally disabled and to identify the obstacles that stand in front of the teachers without using effective teaching strategies in the center of Erbil governorate. For the purpose research, the researcher used the descriptive method with a questionnaire to collect the data, and the questionnaire consisted of two axes: the first to identify the teaching strategies and the second to identify the obstacles. The sample consist of (20) teachers of the Mental Retardation chose from all centers of special education in Erbil. The results found that the most important teaching strategies used by teachers with mental disabilities are the strategy of diction, mastery learning, programming learning, self-learning, educational games, conceptual maps, brainstorming. The least used strategy was the computer literacy strategy. As for the obstacles to teachers' use of effective teaching strategies, the most important of these obstacles are the lack of university qualification in the preparation, implementation and evaluation of teaching strategies and methods, and the lack of training courses during the service in the use of appropriate strategies to teach people with mental disabilities and the lack of means and educational techniques required by the use of these strategies, And the lack of follow-up by the relevant educational supervisors from the Ministry of Education.

مشكلة البحث:

ان تربية الطفل المعاق عقلياً تقوم على اساس تنمية قدراته العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية ، فالبرغم من انخفاض نسبة الذكاء الا انه نموه لا يتوقف ، فهو قادر على النمو والتعلم ولكن بسرعه ابطاً من اقرانه العاديين .
وبما ان الاعاقه العقلية تؤثر على النمو العقلي ، فلن تكون عملية التعليم سهلة لهم وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهونها في الانتباه والتذكر والتمييز والتعميم وهي شروط اساسية للتعلم. لذلك فأن ذوي الاعاقه العقلية بحاجة الى استراتيجيات تدريسية فعاله خاصة تراعي قدراتهم والصعوبات التي يواجهونها ، وهنا يقع العائق على المعلم الذي يجب ان يكون ملماً بأهم الاستراتيجيات التدريسية وكيفية تطبيقها على الاطفال . لذلك فأن التعرف على واقع تعليم فئات الاعاقه العقلية والاستراتيجيات المستخدمه في تعليمهم مهم وبحاجة الى التنقيب والبحث لمواكبة تقدم العصر وتطوير هذه الفئات .

وينطوي تعليم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية على تحديات وصعوبات كبيرة يواجهها المعلمين كونهم يتعاملون مع فئات لهم خصائص وسمات تختلف عن الاشخاص العاديين ، فهم يظهرون انحرافات سلوكية ونمائية وقدرات عقلية منخفضة بحاجة الى رعاية خاصة واستراتيجيات تدريسية تخدم احتياجاتهم. فالاستراتيجيات كلما كانت فعاله كلما اظهرت تقدم في المستوى الاكاديمي لذوي الاعاقة العقلية.

هذا ما اوضحته دراسات قام بها الروسان والعامري (١٩٨٨) حيث اظهرت النتائج ان فشل ذوي الاعاقة العقلية في تعليم مهارة القراءة يعود الى نقص الدافعية والمثابرة وذلك نتيجة عدم فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المقدمه لهم. حيث اكد الباحثان على اهمية الاستراتيجيات في نجاح التدريس واعتبارها السبب الاساسي في انخفاض التحصيل الدراسي لذوي الاعاقة العقلية. (الروسان والعامري، ١٩٨٨، ٧٣)

لذا احست الباحثتان من خلال اللقاء مع عدد من المعلمين والمعلمات بان واقع تعليم فئات الاعاقه العقلية في مراكز التربيه الخاصة في محافظة اربيل بحاجة الى البحث والكشف عن الاستراتيجيات المتبعة معهم، لكون ان مهنة معلم التربية الخاصة هي مهنة جديدة على المجتمع وبحاجة الى التدريب والتطوير للعمل على رفع مستوى التعليم لفئات التربية الخاصة بشكل عام وفئة الاعاقه العقلية بشكل خاص. ونظراً لقلّة الدراسات حول هذا الموضوع، ارتأت الباحثتان الى الكشف عن واقع الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلمين في تدريس فئات الاعاقه العقلية في مراكز التربية الخاصة في مراكز محافظة اربيل ،وكذلك معرفة ان كان هناك معوقات تحول دون استخدام المعلمين لتلك الاستراتيجيات. وقد صاغت الباحثتان مشكلة البحث بالاسئلة الاتية :

١. ماهي الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلمين في تدريس فئات الاعاقه العقلية؟

٢. ماهي المعوقات التي تقف امام المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجيات؟

أهمية البحث:

تمثل استراتيجيات التدريس عنصر هام من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالاهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما تؤثر في اختيار الانشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية. والفلسفة التي يحملها المعلم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تؤثر على نوع استراتيجيات التدريس التي يستخدمها، وتشير ميرسر في الجلامده (٢٠١٧) الى ضرورة مراعاة بعض النقاط في اختيار الاستراتيجيات التدريسية المناسبة وهي:

١. ان تكون الاستراتيجية التدريسية قابلة للتقييم فلا تكفي انطباعات المعلم واراؤه حول فاعلية الاستراتيجية.

٢. ان يكون المعلم موضوعياً في تبني الاستراتيجية التي تتوفر ادلة علمية كافية حول فاعليتها.

٣. ان يتعامل معلمو التربية الخاصة بعقل منفتح مع الاستراتيجيات في تربية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (الجلامده، ٢٠١٧ ، ٢٧٩)

ويشير كل من الخطيب والحديدي (١٩٩٧) الى ان الاطفال ذي الاعاقة العقلية ليسو غير قابلين للتعلم فغالبيتهم لديهم القابلية للتعلم والنمو اذا توفرت الطرائق المناسبة لهم في التعليم وليس الطرائق التي يتعلم بها الاطفال العاديين. (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧، ٦٤)

ومن هنا تأتي اهمية هذا البحث كمبررات للقيام به فهو قد يفيد في :

١. توعية المعلمين على استخدام استراتيجيات فعاله في تعليم ذوي الاعاقة العقلية.

٢. افادة المعلمين من الاقتراحات التي تقدم من خلال هذا البحث لتطوير الاستراتيجيات والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها.

٣. نتائج هذا البحث قد تعتبر مرجع لصناع القرار من معلمين ومشرفين في مجال التربية الخاصة للمعاقين عقلياً ليتعرفوا على واقع الاستراتيجيات المتبعة في مراكز التربية الخاصة وكيفية تطويرها.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١- التعرف على اهم الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة والشائعة من قبل المعلمين في تدريس المعاقين عقلياً.

في مراكز التربية الخاصة .

٢- التعرف على المعوقات التي تقف امام المعلمين دون استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة لتلك الفئات.

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: وتتمثل بجميع المعلمين لتلاميذ ذوي الاعاقة العقلية في مراكز التربية الخاصة في مركز محافظة اربيل.

٢. الحدود الزمانية: وتتمثل بفترة تطبيق البحث على العينة لسنة ٢٠١٨- ٢٠١٩ .

٣. الحدود المكانية: تم اجراء البحث في المراكز التالية (باهوز ، لانة ، الامل ، مركز ثاران) في مركز محافظة اربيل.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجيات التدريسية (Teaching Strategy)

يعرفها الدليمي والوائل (٢٠٠٥) بأنها "مجموعة الاجراءات الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سيره في الصف.(الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ٩٣) ويعرفها علي (٢٠١١) بأنها " مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها اثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق اهداف تعليمية محدده سلفاً". (علي ، ٢٠١١ ، ٨٤) وتعرفها الباحثتان اجرائياً بأنها : مجموعة الطرائق والاساليب التدريسية التي يستخدمها معلموا التربية الخاصة في تدريس ذوي الاعاقه العقلية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم تلاميذ ذوي الاعاقه العقلية من خلال استجابته على المقياس المستخدم في البحث.

الاعاقة العقلية (الفكرية): (Mental Retardation)

عرفها جروسمان (Grossman,1973) في الخطيب والحديدي (١٩٩٧) على انها " هو انخفاض ملحوظ في مستوى الاداء العقلي العام يرافقه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو". (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧، ٣٤)

اما البحيري فيعرفها على انها " اعاقه تظهر في سن مبكر وينتج عنها قصور في المهارات التكيفية اليومية، حيث يحتاج الفرد المعاق منها الى الدعم والمسانده من قبل مانحي الرعاية لتخفيف حدته على المستويين الذهني والاجتماعي". (البحيري، ٢٠٠٣، ٨)

اما التعريف الاجرائي للاعاقه العقلية فتعرفها الباحثتان بأنها : مجموعة من الاطفال الذين ينخفض مستوى ذكائهم دون المتوسط ويحاجه الى استراتيجيات تدريسية خاصه وفعاله تناسب قدرتهم على استيعاب بعض المفاهيم.

الخلفية النظرية:

مفهوم الاعاقه العقلية:

ان من ابرز الانحرافات التي تتطلب رعاية مبكره هي الاعاقه العقلية، فهو غالباً يؤدي الى تقاوم حالات التعوق الاخرى ويزيد تعقيداً بسببها. ان الاطفال المتأخرين بدرجة مستعصية او شديده او معتدله يكون نموهم العقلي بطيء بحيث يكون تقدمهم اقل من نصف المعدل الاعتيادي. ويتم الكشف عن هذه الحاله بعد الولاده بقليل او اثناء فترة ما قبل المدرسة. ويعاني هؤلاء من حالات مرضيه ترجع اسبابها الى عوامل وراثية او ولاديه او بيئية. (دبليو واخرون، ١٩٨١، ٤٣)

ومفهوم الاعاقة العقلية قد اكتسب تسميات مختلفة منها التخلف العقلي، الضعف العقلي، الاعاقة الفكرية، دون العادي عقلياً، كلها تصب في مجال واحد الا وهو الاعاقة العقلية والتي تشير الى حاله من النقص في الاداء الوظيفي الذهني تصيب الفرد في سن مبكر وتمتد في مراحل نموه المختلفة وتؤدي الى تأخر في جوانب التعلم والنضج والتكيف الاجتماعي وجوانب الحياة الاخرى. (ابو الفخر، ٢٠١٧، ١١٩)

واخذت الاعاقه العقلية اهتمام كبير من قبل المختصين في الطب والاجتماع والتربية وغيرهم لدراسة هذه الظاهره ومعرفة طبيعتها ومسبباتها وسبل الوقاية منها ورعاية المصابين بها . ويعد تعريف دول (Doll,1941) وهو من اكثر التعريفات قبولاً حيث يرى ان ذوي الاعاقة العقلية يتصف بأنه:

١. غير كفء اجتماعياً ومهنياً ولا يستطيع ان يدير شؤون نفسه.
٢. اقل من العاديين في جانب القدرات العقلية.
٣. بدء الاعاقه العقلية منذ الولاده او في سن مبكر.
٤. سيكون متأخراً عند بلوغه مرحلة الرشد.
٥. ترجع الاعاقه العقلية لعوامل تكوينيه اما وراثية او نتيجة مرض.
٦. حالته لاتقبل الشفاء. (عبد الغفار، ١٩٨٢، ٢٧)

اما هيبير (١٩٥٩) فقد وصف التخلف العقلي بعد التعديل لعام ١٩٦١ بأنه يمثل مستوى الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بأحرف معياري واحد يصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٦ سنة". ولكن الفتره بين (١٩٦١-١٩٧٣) شهد ميدان الاعاقه العقلية تطور كبير ، ووجهت انتقادات لتعريف هيبير والتي منها دعاوي المحاكم بخصوص وصف بعض اطفال الاقليات في امريكا بأنهم متخلفون عقياً ، واستعمال اختبارات الذكاء بغض النظر عن الفروق الثقافية للأطفال. لهذا تبنت الجمعيه الامريكية للتخلف العقلي وصف جروسمان (١٩٧٧) للتخلف العقلي بأنه يمثل مستوى من الاداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بأحرف معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة. (الطائي، ٢٠٠٨، ٢١٩)

وهنا يتضح لنا ان الاختلاف وقع على درجة الذكاء وعلى المرحله العمرية التي سيظهر فيها النقص في السلوك التكيفي.

تصنيف الاعاقه العقلية:

تم تصنف الاعاقه العقلية على اساس القدرات العقلية والقدرة على التعلم والتكيف الى ثلاث فئات نكرها وكما يأتي :

١. اعاقه عقلية بسيطة او القابلون للتعلم : تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ الى ٧٥ درجة. ولايستطيع افراد هذه الفئة الاستفادة من برامج التربية في المدارس العادية بدون اجراء تعديلات ، ولديهم الامكانيه للتعلم والنمو في مجالات المهارات الاكاديمية والاجتماعيه والمهنيه. وفي احسن الحالات يتمكن الاطفال من الوصول الى مستوى الصف الخامس او السادس الابتدائي ، ويمكنهم التكيف وتعلم مهنة تناسب امكانياتهم.

٢. اعاقه عقلية متوسطة او البلهاء او القابلون للتدريب : تتراوح نسبة الذكاء عندهم ما بين ٣٠ الى ٥٠ درجة. غير قادرين على التعلم الاكاديمي وفي احسن الحالات يمكن ان يصل اطفال هذه الفئة الى مستوى الصف الثاني الابتدائي، الا انهم قابلون للتدريب في مجال المهارات اللازمة للأعتماد على النفس والتكيف الاجتماعي في نطاق الاسره والجيره.

٣. الاعاقه العقلية الشديده او المعنوهون او حالات الاعتماديه : تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٣٠ وما دون، وهذه حاله غير قابله للتعلم او التدريب بل هي حاله تعتمد على غيرها في حاجاتها المختلفه، ويمكن العمل على تعديل بعض اشكال السلوك خاصه الحاجات البيولوجيه. (ابو الفخر ، ٢٠١٧، ١٢٩)

خصائص ذوي الاعاقه العقلية:

تتباين وتختلف خصائص وصفات ذوي الاعاقه العقلية من حيث الخصائص العقلية والجسميه واللغويه والاجتماعية والانفعاليه ، هذه الاختلافات تسهم في وضع الاستراتيجيات التدريسية للبرامج التربويه والتعليمية، وهذه الخصائص تشترك في طبيعتها ولكن تختلف في درجتها من معوق لآخر تبعاً لعدة عوامل منها المرحله العمرية، ودرجة الاعاقه، ونوعية الرعاية التي يتلقاها ذوي الاعاقه العقلية سواء من الاسره او من برامج التربية الخاصة.(الجلامدة، ٢٠١٧، ٣٣)

١. **الخصائص العقلية** : يتميز هؤلاء الاطفال بمعدل نمو عقلي اقل من الاعتياديين، ومن المظاهر

العقلية التي يتصف بها الطفل المعاق عقلياً كما ذكرها (شريف، ٢٠١٤) هي :

- سرعة نسيانه وضعف الذاكره.
- قصور في القدره على التركيز.
- ضعف القدره على الانتباه.

- ضعف القدره على حل المشكلات.
- ضعف القدره على التفكير المجرد والاعتماد على التفكير المحسوس والملموس.
- ضعف القدره على التعميم .
- قصور القدره على التحليل والتركيب والنقويم حتى في اعمار متقدمه.
- يتصف بالافكار المشتته وعدم الانتقال المنظم في افكاره بشكل يتسم بالتسلسل الموضوعي والمنطقي.
- صعوبة التمييز بين المتشابهات وواجه الاختلاف بين الاشياء فقد لا يستطيع التفريق بين المربع والمثلث والدائره.
- ضعف القدره على التمييز البصري فقد يخلط بين الحروف المتشابهه مثل(ح خ ج ، او ب ت ث
- صعوبة تعلم القراءة والكتابه . (شريف،٢٠١٤، ٧٦)
- ٢. **الخصائص الجسميه :** يؤكد(الطائي،٢٠٠٨) على بعض الخصائص الجسميه التي تميز ضعاف العقول عن الاطفال العاديين منها :
 - بطء نسبي في النمو الجسمي وفي الحبو والمشي والكلام واكثر عرضه للأمراض.
 - نقص الوزن والطول عن متوسط الاسوياء ، وضعف في المهارات الحركية والقدره على الاتزان.
 - ضعف في البصر او السمع او عدم تكامل نمو الاسنان والعضلات.
 - لا يستطيع التحكم في الاخراج قبل اربع او خمس سنوات من عمره.
 - ضعف حاسة الشم والذوق ، حيث يأكلون كل ما يأتي تحت ايديهم دون تمييز او تفرقه.
 - قد تصاحب الاعاقه العقلية حالة المنغولية او استقصاء الدماغ او عيوب في المشي...الخ.(الطائي ، ٢٠٠٨، ٢٣٢)
- ٣. **الخصائص اللغويه :** يشيرالقمش والمعايظه (٢٠٠٧) بأن المعاقون عقلياً يعانون من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، ومن اهم تلك المظاهر مايلي :
 - تأخر النطق واكتساب اللغه في مرحلة الطفوله المبكره.
 - التأتأة والاختفاء في اللفظ وعدم ملائمة نغمة الصوت.
 - يستخدم مفردات بسيطه لاتتلائم مع العمر الزمني (لغه طفوليّه).
 - صدور اصوات غير مفهومه خاصة في حالات الاعاقه العقلية الشديده. (القمش والمعايظه، ٢٠٠٧ ، ٦٠):

٤. الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يؤكد عبيد (٢٠١٣) ان الفرد المعاق عقلياً اكثر عرضة للمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، ويعتبر العجز في السلوك التكيفي من احد الخصائص المهمة للأعاقه العقلية، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب وانما نتيجة اتجاهات الآخرين نحو الفرد المعاق عقلياً وطرق تعاملهم معه. لذلك يظهر الاشخاص المعاقون عقلياً انماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات كبيرة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. ومن المظاهر التي يتصفون بها :

- تدني مفهوم الذات.
- الاعتماد على الآخرين في حل المشكلات.
- تجنب محاولة تأدية المهمات المختلفة نتيجة نتيجة الاخفاق الذي مرو به والخوف من الفشل.
- الانسحاب والتردد والعزلة والانطواء وعدم قدره على ضبط الانفعالات.
- عدم قدره على انشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين.
- يميل الى مشاركة الاصغر سناً في نشاطه.
- قد يميل الى العدوان وعدم تقدير الذات.
- تكرار الاجابه رغم تغير السؤال. (عبيد، ٢٠١٣، ١٨٢)

استراتيجيات وطرائق تدريس ذوي الاعاقه العقلية:

يشير الدهمشي (٢٠٠٧) الى ان عملية تدريس ذوي الاعاقه العقلية عملية بالغة الصعوبة وتحتاج الى الحيلة والحذر، وان هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند تدريسهم ومن اهمها :

١. ان يمر الطالب بخبرة نجاح، وذلك بتنظيم المادة التعليمية، واتباع الوسائل التي تقود الطالب للوصول الى الاجابه الصحيحه، وتقديم بعض الارشادات والتلميحات عند الضروره، مع الاقلال من الاختبارات في استجابة الطالب . فأرشاد الطالب للأجابه الصحيحه يكون بتكرار السؤال بالكلمات نفسها.
٢. تقديم تغذية راجعه، وذلك بأن يعرف الطالب نتيجة عمله بعد ادائه مباشرة، ولذلك يجب ان ينظم الدرس بطريقه تسهل على الطفل معرفه استجابته وتصميمها في حالة الخطأ.
٣. تعزيز الاستجابه الصحيحه ، حيث يكون التعزيز مباشراً وواضحاً في حالة قيام الطفل بأداء استجابته صحيحه.
٤. التعزيز يكون مادياً مثل الحلوى ، او معنوياً مثل الاستحسان الاجتماعي والمديح والاطراء وما الى ذلك.

٥. تحديد اقصى مستوى اداء يجب ان يصل اليه الطفل ، حيث يجب ان تراعي في المادة التعليمية المستوى الذي يمكن ان يؤديه الطفل، فلا تكون سهله جداً او صعبة جداً مما يؤدي الى احباطه.
٦. الانتقال من خطوه الى خطوه اخرى ،يجب ان يسير موضوع الدرس وفق خطوات منظمه متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها، وتقود للخطوة لاحقة، وتسير من السهل الى الصعب.
٧. نقل التعليم وتعميم الخبره، وذلك عن طريق تقديم المفهوم نفسه في مواقف مختلفه وعلاقات متعدده.
٨. التكرار بشكل كافي لضمان التعلم، فالاطفال المعاقون عقلياً يحتاجون الى تكرار اكثر من خبره، وربط بين المهاره المتعلمه والمواقف المختلفه، وذلك لأحتفاظ بها وعدم نسيانها.
٩. التأكد من احتفاظ الطفل بالمفاهيم التي سبق تعلمها، وذلك بأعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق وان تعلمها بين فتره واخرى.
١٠. ربط المثير بالاستجابة، من الضروري العمل على ربط المثير بأستجابة واحده فقط في المراحل المبكره من التعليم.
١١. تشجيع الطفل للقيام بمجهود اكبر، وذلك عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحه، والتنوع في طرق عرض المادة التعليمية، والتشجيع اللفظي من قبل المدرس.
١٢. تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فتره زمنية معينه من اجل عدم تشتيت الطفل بمحاولة تعليمه عدة مفاهيم في موقف تعليمي واحد، بل يكتفي بعرض ماده تعليمية واحد جديده في فتره زمنية محدده، وذلك بعد ان تصيح المادة التعليمية السابقة مألوفه لديه.
١٣. ترتيب وتنظيم المادة التعليمية ، واتباع تعليمات مناسبة لتركيز الانتباه لتسهيل عملية الفهم. (الدهمشي، ٢٠٠٧، ١٥٣)

الاساليب التدريسية الشائعة الاستخدام في تعليم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية:

- ان اختيار اساليب تدريس مناسبة يعتبر من اهم العوامل التي تحقق نجاح الاستراتيجيه التعليمية ، فمن خلالها تنظم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للأطفال وتعرض عليهم لتحقيق اهداف الدرس ، ومن اهم الاساليب التدريسية الشائعة هي :
١. الحوار والنقاش :تعتبر من الطرق الحديثة في التدريس، اذ تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والطفل، وتساعد على نمو المهارات اللغوية. وعن طريقها يستطيع المعلم معرفة خبرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديده . وتعتبر اداة للتفاعل الاجتماعي. فالمعلم الناجح هو

الذي يتقن مهارة الحوار والنقاش مع طلابه وذلك لما لهذه المهاره من اهمية في توطيد التواصل مع الاطفال، مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض الاطفال المعاقين عقلياً كالتعلم واللججه والتأثأه. حيث يتمكن الطفل هنا من مناقشة ومحاوره المعلم وزملائه في الصف.

٢. **التوجيه اللفظي (الحث اللفظي):** تعتبر طريقة التوجيه اللفظي احد الاساليب التدريسية المناسبة حيث تحفز الطفل على القيام بأستجابات مناسبة. وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطفل على اكمال المهمه المطلوبة، من خلال لفظ الكلمه او الكلمات او جزء منها بشكل يساعد الطفل على اعطاء الاجابة الصحيحه، وهذا الاسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة.

٣. **التمثيل (الدرااما) :** وهي طريقة تتضمن قيام الطفل بتمثيل تلقائي عن طريق الانخراط في الموقف والتفاعل مع الآخرين وتقمص ادوارهم، كدور المعلم او الاب او الطبيب او النجار.. وغيرها، وقد تركز على اتجاهات ايجابية كالنظافه والنظام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وحب والوالدين وطاعتهم... وغيرها.

٤. **طريقة المحاكاة والنمذجة (التقليد) :** حيث يلاحظ ويقاد الطفل المعلمين او والوالدين او التلفزيون او اي نموذج اخر، حيث تعمل هذه الطريقة على تقريب الافكار المجردة الى اذهان الاطفال.

٥. **التوجيه البدني (الحث البدني) :** في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للأطفال من خلال مسك يدي الطفل لمساعدته على تأدية المهمه المطلوبة، كمسك القلم بطريقة صحيحه.

٦. **التعلم باللعب :** تعتبر من ابرز الطرق والاستراتيجيات المناسبة لتعليم ذوي الاعاقه العقلية، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف نتيجة التفاعل بين المعلم والاطفال خلال العملية التعليمية وذلك عن طريق انشطة والالعاب تعليمية تم اعدادها بطريقة عملية منظمه. فاللعب يساعد الطفل على ان يدرك العالم الذي يعيش فيه ، فمن خلال اللعب سيتعرف على الاشكال والالوان والاحجام والحروف والاعداد وتميز الاشياء المحيطه به من خصائصها يجمع بينها من علاقات. كما ويتعلم بعض المفاهيم مثل اعلى واسفل او جاف ولين، كبير وصغير. ويسهم اللعب في انما المعارف عند الطفل من بناء وترتيب الاشياء في مجموعات فيتعلم كيف يصنف الاشياء ويدرك الوظيفة ويعمل على الربط بين الشيء ووظيفته.

٧. **الخبره المباشرة :** احد طرق التدريس الحديثه وتسمى ايضاً بطريقة المشروع، والتي تقوم على التفكير في المشروعات التي تنثير اهتمامات الاطفال الشخصية واهداف المنهج. حيث تجسد

مبدأ الممارسة داخل الصف وخارجه بهدف ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العملي التطبيقي، اذا يتفاعل الطفل مع الشيء المراد تعلمه كما يحدث في الواقع ، ويتم التعلم عن طريق الخبرة المباشرة الهادفة.

٨. **القصص (القصة) :** تعرف القصة على انها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر الذي يتبعه المعلم مع تلاميذه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية او موقف او ظاهره او حادثة معينة، بقالب لفظي او تمثيلي او قد تستخدم لتجسيد قيم ومبادئ او اتجاهات. تساعد هذه الطريقة على جذب انتباه الطفل واكسابه خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة، ويتحقق التعلم اذ تترسخ المادة التعليمية في اذهان الاطفال ويبعد الملل والسأم وتهيئ المتعة والفائدة في ان واحد. وهي عنصر تربوي هام حيث يكتسب الطفل الكثير من المفردات اللغوية سواء عند سماعه للقصة او عندما يقوم بروايتها فهي تعمل على غرس السلوكيات الحميدة المرغوبة وتنمي قدره على الاصغاء الجيد والتمييز بين الاصوات (الجلامده ، ٢٠١٧ ، ٣٠٨)

دراسات سابقة:

١. دراسة الصمادي وآخرون (٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العقبات التي تحد من استخدام الاستراتيجيات التدريسية في مراكز التربية الخاصة في الامارات العربية المتحدة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي واداة دراسة تمثلت بالاستبانة، وتكونت العينة من (٨٢) معلم ومعلمه موزعين على ٨ مراكز للتربية الخاصة الحكومية والتطوعية بالاضافة الى مدرائهم. وقد توصلت النتائج الى ان اهم العقبات التي تحد من فاعلية التدريس لأستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وكما يدركها المعلمين كانت (التباين في قدرات التلاميذ ، كثرة عدد التلاميذ في الصف، غياب التلاميذ بشكل متكرر، المشكلات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة، نقص الدورات التدريبية للمعلمين ،عدم تخصص المعلم في التربية الخاصة ، نقص خبرات المعلم في مجال الاعاقه). (الصمادي وآخرون، ٢٠٠١، ١٢٩).

٢. دراسة القمش (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة الى اعداد برنامج تدريبي لمعلمي التربية الخاصة لذوي الاعاقه العقلية في مدينة عمان في الاردن لرفع كفاءة المعلمين في مجال اساليب التدريس وتقييم فاعليته، حيث قام الباحث بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمه لمعلمي ذوي الاعاقه العقلية في مجال اساليب التدريس، وتبين ان اكثر اساليب التدريس التي لا يتقنها المعلمين ويحتاجون الى التدريب عليها هي (اسلوب

البحث، أسلوب تحليل المهمة، أسلوب النمذجة، أسلوب التشكيل). وتم استخدام المنهج التجريبي على عينه من المعلمين تكونت من ٤٠ معلم ومعلمه وموزعين على مجموعتين ضابطه وتجريبية لقياس احدهما قبل التدريب وبعده، وتم التدريب على اساليب التدريس الاربعة التي يحتاجها المعلمين ، واطهرت النتائج الى تفوق المجموعه التجريبية على المجموعه الضابطه (. القمش، ٢٠٠٤، ٩٠٥).

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان اسلوب المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي. والمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهره المدروسة كمياً او كيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.(بوحوش والذنيبات، ٢٠٠١، ١٤٠)

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي فئات الاعاقه العقلية في مراكز التربية الخاصة (مركز لانه، مركز الامل، مركز باهوز، مركز ناران) في مركز محافظة اربيل.

عينة البحث: اختارت الباحثتان عينة البحث بطريقة مقصوده نظراً لكون البحث يتعلق بمعلمي ذوي الاعاقه العقلية، وشملت العينة على (٢٠) معلم ومعلمه. وكما موضح في الجدول (١)

يوضح توزيع افراد العينة على المراكز

اسم المركز	عدد افراد العينة
مركز الامل	١٠
مركز لانه	٢
مركز باهوز	٤
مركز ناران	٤
المجموع	٢٠

أداة البحث:

استخدمت الباحثتان مقياس القحطاني (٢٠٠٩) ، ملحق (١) ويتكون من محورين:الاول الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلم ويضم (١٧) فقره ، والثاني المعوقات التي تقف دون استخدام المعلم لبعض الاستراتيجيات التدريسية ويضم (٢٤) فقره .

صدق المقياس:

لأستخراج الصدق الظاهري للمقياس فقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين ملحق (٢) للأخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات واجراء اي تغيير يروونه مناسباً، وتم اعتماد نسبة اتفاق

المحكمين ٨٠% فأكثر لصلاحية الفقرة ، و تم التحقق من الصدق الظاهري للمحور الاول وكان بنسبة ٩٢% ، وللمحور الثاني بنسبة ٩٠%، وبذلك تم التأكد من صدق المقياس.

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات مدى الاتساق والتكرارية في قياس الظاهره ذاتها، والقياسات العالية للثبات تتضمن مقدراً اقل لخطأ المقياس، وتم اجرائها بواسطة (الاختبار - اعادة الاختبار) حيث تم توزيع المقياس على المعلمين والبالغ عددهم (٢٠)، وبعد فترة اسبوعين تم اعادة تطبيقه على نفس العينة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم إيجاد معامل الثبات ، وبلغ للمحور الاول (٠.٧٥) وللمحور الثاني (٠.٨٢) وهذه النسب من الثبات جيدة ويمكن اعتمادها.

الوسائل الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثتان حقبة الرزمه الإحصائية (spss) في معالجة البيانات للوصول الى النتائج باستخدام :معامل ارتباط بيرسون لتحديد معامل ثبات المقياس.

١. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة على كل فقرة.

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول : التعرف على الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين في مراكزالتربية الخاصة.

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأجابات العينة على كل فقرة وكما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات العينة

الاستراتيجيات	دائماً		أحياناً		لا استخدم		الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
أقدم معلومات المهمة التعليمية للتلاميذ عن طريق العرض الشفهي المستمر القائم على تنظيم الأفكار وتبسيطها.(استراتيجية الالقاء)	16	80%	4	20%	0	0%	2.8	0.41
أطرح مجموعة من الاسئلة التي تدور حول الأفكار الرئيسة للمهمة التعليمية لإيصال المعلومات الجديدة للتلاميذ.(استراتيجية الاسئلة صعبة)	11	55%	8	40%	1	5%	2.5	0.6
أصمم موقفاً تدريسياً يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقمص الشخصيات لتقريب الأفكار المجردة الى أذهانهم باستخدام خبراتهم سابقة.(استراتيجية التمثيل ولعب الادوار)	9	45%	11	55%	0	0%	2.4	0.51
أصمم موقفاً تدريسياً يقوم فيه التلميذ باكتشاف المعلومات المتعلقة بالمهمة التعليمية بتوجيه وإرشاد مني دون أن أقدمها له جاهزة.(استراتيجية التعلم بالاكتشاف)	5	25%	11	55%	4	20%	2.05	0.08
أطرح مشكلة على التلاميذ (تمرين مثلاً) وأزودهم بمعلومات عنها، وأناقشهم وأوجههم لخطوات حل هذه المشكلة ونقترح عدداً من الحلول ثم نختار أنسبها.(استراتيجية حل المشكلات)	7	35%	8	40%	5	25%	2.1	0.78
أشجع التلاميذ على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار كحلول لمشكلة معينة خلال تدريس المهمة التعليمية.(استراتيجية العصف الذهني)	10	50%	6	30%	4	20%	2.3	0.8
أعرض المهمة التعليمية من خلال زيارة ميدانية للمواقع الحقيقية متزامناً مع نشاط منظم مخطط مسبقاً.(استراتيجية الرحلات الميدانية)	3	15%	13	65%	4	20%	1.95	0.6
أعرض المهمة التعليمية من خلال مشروعات قصديه متصلة بحياة التلاميذ وحاجاتهم وذات علاقة مباشرة بالمنهج الدراسي ويمكن إنجازها.(استراتيجية التعلم القائم على المشروع)	7	35%	10	50%	3	15%	2.2	0.69
أتيح الفرصة للتلاميذ ليدرس بعضهم بعضاً تحت إشرافي وتوجيهي.(استراتيجية تدريس الاقران)	5	25%	12	60%	3	15%	2.1	0.46
أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي تقدم المهمة التعليمية للتلميذ وتوجهه إلى الاستجابات الصحيحة.(استراتيجية التدريس بالحاسوب الالي)	5	25%	6	30%	9	45%	1.8	0.83
أطبق خطوات المهمة بشكل عملي أمام التلاميذ باستخدام وسائل تعليمية طبيعية أو اصطناعية ليقوموا بعد ذلك بتنفيذ المهمة التعليمية.(استراتيجية التعلم المبرمج)	13	65%	7	35%	0	0%	2.6	0.48
أعد نشاطات ورقية للمهارات التي يراد أن يتعلمها التلميذ ذاتياً، مستعينا في ذلك بالرسوم والصور والمعلومات المبسطة ، واضعاً حلول المهام خلف الورقة. (استراتيجية التعلم الذاتي)	13	65%	7	35%	0	0%	2.6	0.48
أدرس المهمة التعليمية حتى يصل كل تلميذ إلى مستوى الإتقان المطلوب بغض النظر عن المدة التي يحتاجها دون مقارنته مع زملائه.(استراتيجية التعلم للاتقان)	15	75%	4	20%	1	5%	2.7	0.57
أستخدم السرد الحسي المعبر للحقائق والمعلومات عن شخصية أو موقف أو حادثة معينة ، بقالب لفظي أو تمثيلي.(استراتيجية القصة)	6	30%	13	65%	1	5%	2.2	0.55
أدرس المهمة التعليمية للتلاميذ من خلال أنشطة ومسابقات والاعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة هادفة.(استراتيجية الاعاب التعليمية)	12	60%	8	40%	0	0%	2.6	0.5
أقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متباينة القدرات والاستعدادات ليحققوا أهداف المهمة التعليمية بالتعاون والاعتماد على بعضهم البعض.(استراتيجية الممارسه والبيان العملي)	6	30%	8	40%	6	30%	2	0.79
أقدم المفاهيم التي تتضمنها المهمة التعليمية على شكل رسوم أو أشكال ترتبط بخطوط أو أسهم واضع عليها كلمات تمكن التلاميذ من الربط بين هذه المفاهيم بسهولة. (استراتيجية خرائط المفاهيم)	10	50%	9	45%	1	5%	2.4	0.6

اظهرت نتائج البحث وكما موضحه في الجدول رقم (٢) ان اكثر الاستراتيجيات التدريسية استخداماً من قبل المعلمين كانت استراتيجية الالقاء واحتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري (٠.٤١)، وجاءت بالمرتبة الثانية استراتيجية التعلم حتى الاتقان بمتوسط حسابي (٢.٧) وانحراف معياري (٠.٥٧)، اما استراتيجيتا التعلم المبرمج والتعلم الذاتي فقد احتلتا المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي متساوي (٢.٦) وانحراف معياري (٠.٤٨)، تلتهما بالمرتبة الرابعة استراتيجية الالعب التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري (٠.٥)، وجاءت استراتيجيتا خرائط المفاهيم والعصف الذهني بالمرتبة السادسة ودرجات متوسط حسابي متقاربه من بعض (٢.٤) و(٢.٣) على التوالي وانحراف معياري (٠.٦) و(٠.٨) بالتوالي ايضاً.

اما الاستراتيجيات الاقل استخداماً، فقد اظهرت النتائج ان استراتيجية التدريس بالحاسوب الالي كانت الاقل استخداماً من قبل المعلمين وبمتوسط حسابي (١.٨) وانحراف معياري (٠.٨٣). وجاءت النتائج ايضاً بأن استراتيجيات (القصة ، الرحلات الميدانية ، تدريس الاقران ، لعب الادوار والتمثيل ، التعلم بالاكتشاف ، التعلم القائم على المشروع) كانت تستخدم بشكل متوسط من قبل المعلمين.

الهدف الثاني : التعرف على المعوقات التي تقف امام المعلمين دون استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة.

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأجابة المعلمين على كل فقره من فقرات محور المعوقات وكما موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٢)

الاعراف المعايير	الوسيط الحسابي	لا تحقق		بسيطه		شديده		المعوقات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
0.65	1.7	40%	8	50%	10	10%	2	ضعف أداء التلاميذ الأكاديمي لا يشجعني على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
0.74	2.3	15%	3	35%	7	50%	10	وجود تلاميذ غير ناطقين في الصف الدراسي يحيل وقت التدريس إلى تدريبات على النطق والكلام.
0.61	2.2	10%	2	60%	12	30%	6	وجود تلاميذ غير قابلين للتعلم داخل الصف الدراسي يعيق استخدامي لبعض استراتيجيات التدريس.
2.7	2.2	20%	4	35%	7	45%	9	كثرة أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الذي يعهد إلي تدريسهم في الصف الدراسي الواحد.
0.68	2.4	10%	2	35%	7	55%	11	صعوبة ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة داخل الفصل عند استخدام بعض استراتيجيات التدريس.
0.61	1.8	30%	6	60%	12	10%	2	صعوبة تقييم أداء التلاميذ باستخدام الاستراتيجيات التدريسية غير التقليدية.
0.57	2.3	5%	1	60%	12	35%	7	طول محتوى المنهج الدراسي واحتواء الدرس الواحد على أكثر من هدف سلوكي.
0.7	2.4	15%	3	35%	7	50%	10	تنظيم البيئة الصفية غير المناسب (حجم الصف، الأثاث) يعيق تنويعي لاستراتيجيات التدريس.
0.78	1.9	35%	7	40%	8	25%	5	قلة عدد حصص المقرر خلال الفصل الدراسي وقصر زمن الحصة.
0.51	1.5	45%	9	55%	11		0	ترتيب الحصة غير المناسب خلال الجدول الدراسي اليومي.
0.75	2.4	15%	3	25%	5	60%	12	قلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية.
0.71	2.1	20%	4	50%	10	30%	6	عدم وجود معلم مساعد في الصف يمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.
0.81	2.3	20%	4	25%	5	55%	11	غياب روح الفريق في بيئتي التعليمية يجعلني لا أستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة.
0.67	2.1	15%	3	55%	11	30%	6	غياب تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الذي يتطلبه استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية.
0.68	2.4	10%	2	40%	8	50%	10	ضعف قناعة إدارة المدرسة بهذه الاستراتيجيات وصلاحياتها لذوي الإعاقة العقلية.
0.68	2.5	10%	2	30%	6	60%	12	قصور المتابعة من قبل المشرفين التربويين المعنيين من وزارة التربية والتعليم.
0.74	2.3	15%	3	35%	7	50%	10	قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين في تدريس ذوي الإعاقة العقلية.
0.55	2.7	5%	1	15%	3	80%	16	قصور التأهيل الجامعي في مجال إعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات التدريس وأساليبه.
0.48	2.6		0	35%	7	65%	13	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتدريس ذوي الإعاقة العقلية.
0.74	1.8	35%	7	45%	9	20%	4	كثرة أعبائي التدريسية والإدارية تمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.
0.63	1.7	35%	7	55%	11	10%	2	اعتقادي أن هذه الاستراتيجيات غير مناسبة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
0.6	2	15%	3	65%	13	20%	4	غيابي لبعض الظروف يجعلني أعطي تلاميذي الدروس باستراتيجيات تدريسية محدودة.
0.68	1.6	50%	10	40%	8	10%	2	عدم قدرتي على تحليل المهمة التعليمية يجعلني لا أستخدم أفضل الاستراتيجيات التدريسية.
0.73	1.7	45%	9	40%	8	15%	3	عدم قدرتي على صياغة أهداف تعليمية قابلة للقياس يجعلني لا أستخدم أفضل الاستراتيجيات لتحقيقها.

يوضح النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأجابات المعلمين

ولتفسير النتائج تم الاعتماد على درجة الحياد (٦٠%) والتي تم تحديدها من قبل الخبراء، حيث ان ٦٠% واكثر تعتبر عوامل معيقه لأستخدام المعلمين استراتيجيات تدريس فعاله، و ٥٩% واقل تعتبر غير معيقه.

حيث جائت الفقرة رقم (١٨) بالمرتبه الاولى وبنسبة مئوية (٨٠%) كمعوق بدرجة شديده لأستخدام الاستراتيجيات التدريسية فعاله والتي تنص على (قصور التأهيل الجامعي في مجال اعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات التدريس واساليه)، تليها بالمرتبه الثانية الفقرة رقم (١٩) وبنسبة مئوية (٦٥%) والتي تنص على (قلة الدورات التدريبية اثناء الخدمه في مجال استخدام الاستراتيجيات المناسبه لتدريس ذوي الاعاقه العقلية)، اما الفقرتان (١١ و ١٦) فقد احتلتا المرتبة الثالثه وبنسبة مئوية متساوية (٦٠%) اذ تتضمن (قلة التقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية، قصور المتابعه من قبل المشرفين التربويين المعينين من وزارة التربية والتعليم). اما الفقرات التي حصلت على درجة معيقات ضعيفة لأستخدام الاستراتيجيات التدريسيه المناسبه، فقد حصلت الفقرة رقم (٢٢) على نسبة مئوية (٦٥%) والتي تنص على (غيابي لبعض الظروف يجعلني اعطي تلاميذي الدروس بأستراتيجيات تدريسية محدوده)، وجائت الفقرات (٣، ٦، ٧) بنسب مئوية متساويه (٦٠%) والتي نصت على (وجود تلاميذ غير قابلين للتعلم داخل الصف الدراسي يعيق استخدام بعض استراتيجيات التدريس، صعوبة تقييم اداء التلاميذ بأستخدام الاستراتيجيات التدريسية غير التقليديه، طول محتوى المنهج الدراسي واحتواء الدرس الواحد على اكثر من هدف سلوكي).

اما العبارات الاخرى فقد جائت بنسب مئوية (٥٥%) واقل، وحسب درجة الحياد التي تم تحديدها فأعتبرت باقي الفقرات معيقه بدرجة بسيطه جداً وبعضها لايعيق استخدام الاستراتيجيات التدريس فعاله.

وقد فسرت الباحثتان هذه النتائج واعزتها الى حادثة الاهتمام بفئات المعاقين عقليا في مراكز الاعاقه في اربيل ونقص التطور الميداني في مجال التربية الخاصة بمحافظة اربيل.

التوصيات:

من خلال ماحصلت عليه الباحثتان من نتائج تم توصية بمايأتي :

١. على مراكز التربية الخاصة تنويع استخدام المعلمين للاستراتيجيات التدريسية لذوي الاعاقه العقلية.

٢. ادخال الحاسوب الالي في عملية التعليم لما له من اثر على فاعلية التعليم.

٣. عقد الدورات التدريبية في مجال الاستراتيجيات التدريسية يساعد المعلمين على التعرف على أبرز تلك الاستراتيجيات وكيفية استخدامها.
 ٤. مساهمة الكوادر التدريسية في الجامعة بتطوير مقرر الاستراتيجيات التدريسية لذوي الاعاقه العقلية مما يؤهل الطلبة في التمكن من استخدام الاستراتيجيات وكيفية ادارتها وتفعيلها داخل صفوف التربية الخاصة.
 ٥. توفير الامكانيات المادية للتمكن من استخدام افضل الوسائل والتقنيات التعليمية.
 ٦. متابعة المشرفين في وزارة التربية والتعليم للعملية التعليمية في مراكز التربية الخاصة.
 ٧. ضبط حضور المعلمين في اوقات التدريس وعدم تغيبهم من قبل ادارة مراكز التربية الخاصه لما له من تأثير على سير العملية التعليمية واستخدام استراتيجيات مختلفه فعاله.
 - المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان اجراء بعض البحوث المستقبلية :
 ١. اجراء دراسة مماثله وادخال متغير عدد سنوات الخبرة والتخصص الجامعي فيها.
 ٢. اجراء دراسة للكشف عن مدى تقبل اسر ذوي الاعاقه العقلية للاستراتيجيات المتبعه في مراكز التربية الخاصه.
 ٣. اجراء دراسة للكشف عن الاستراتيجيات التدريسية المستخدمه مع فئات اخرى في التربية الخاصه كالاولترزم والاعاقات السمعية والبصرية
- المصادر:**

١. ابو الفخر، غسان،(٢٠١٧)، التربية الخاصة بالطفل ، منشورات جامعة دمشق ،كلية التربية.
٢. البحيري، عبد الرقيب احمد ابراهيم(٢٠٠٣)، برامج التدخل العلاجي للمتخلفين عقلياً في ضوء نموذج الدعم (I L E P) ، المؤتمر السنوي التاسع عشر لعلم النفس في مصر والمؤتمر العربي الحادي عشر لعلم النفس ، برنامج المؤتمر وملخصات الابحاث، الجمعيه المصريه للدراسات النفسية، ٢٧-٢٩ يناير، ص٣٤.
٣. الجلامده، فوزية عبدالله،(٢٠١٧)، استراتيجيات تعليم الاطفال ذوي الاعاقه العقلية، الطبعة الثانية، الاردن، عمان، دار المسيره للنشر والتوزيع.
٤. الخطيب والحديدي، جمال ومنى،(١٩٩٧)، المدخل الى التربية الخاصة ، الطبعة الاولى، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥. الدليمي والوائل، طه علي حسن وسعد عبد الكريم، (٢٠٠٥) ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الطبعة الاولى ، بغداد ، مطبعة الشروق.
٦. الدهمشي، محمد بن عامر، (٢٠٠٧)، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، الطبعة الاولى، الاردن، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

٧. الروسان والعامري، فاروق واروي، (١٩٨٨)، تطوير صوره اردنية لمقياس مهارات القراءة للمعوقين عقليا، دراسات ، مجلد ١٥، العدد ٨.
٨. الصمادي، جميل والسرطاوي، عبد العزيز والحيلواني، ياسر والقريوتي، ابراهيم، (٢٠٠١)، تقويم فاعلية مراكز التربية الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد ١ ، العدد ١٣.
٩. الطائي، عبد المجيد حسن، (٢٠٠٨)، طرق التعامل مع المعوقين ، الطبعة الاولى، الاردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٠. القحطاني ، معجبة بنت سالم، (٢٠٠٩)، الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١١. القمش، مصطفى، (٢٠٠٤) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية اساليب التدريس الفعالة لدى معلمي الاطفال المعوقين اعاقه عقليه بسيطة ومتوسطة، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، الرياض، مجلد ٣ ، العدد ٢٤.
١٢. القمش والمعاطبة، مصطفى نوري و خليل عبد الرحمن، (٢٠٠٧)، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الاولى، عمان، دار المسيره.
١٣. الكسباني ،محمد السيد (٢٠١٠)، مصطلحات في مناهج وطرق التدريس، ط١، دار حورس الدولية، الرياض
١٤. يوحوش والذنيبات، عمار ومحمد محمود، (٢٠٠١) ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.
١٥. دبليو، دي ، وول، (١٩٨١)، التربية البناءه للفئات الخاصة الاطفال العوقون والمنحرفون، ترجمة كمال رفيق الجراح وفائزه مهدي محمد، الطبعة الاولى، بغداد، المكتبة الوطنية ببغداد.
١٦. شريف، السيد عبد القادر، (٢٠١٤)، مدخل الى التربية الخاصة، الطبعة الاولى، مصر، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
١٧. عبد الغفار، عبد السلام، (١٩٨٢)، سيكولوجيا الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق.
١٨. عبيد، ماجده السيد، (٢٠١٣)، الاعاقه العقلية، الطبعة الثالثة، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٩. علي ، محمد السيد، (٢٠١١)، موسوعة المصطلحات التربوية، الطبعة الاولى ، عمان ، دار المسيره

ملحق (١)

الاستراتيجيات التدريسية :

المحور الاول : الاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلم لتدريس ذوي الاعاقة العقلية.

م	الفقرات	دائماً	احياناً	لا استخدم
١	أقدم معلومات المهمة التعليمية للتلاميذ عن طريق العرض الشفهي المستمر القائم على تنظيم الأفكار وتبسيطها.			
٢	أطرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الأفكار الرئيسية للمهمة التعليمية لإيصال المعلومات الجديدة للتلاميذ.			
٣	أصمم موقفاً تدريسياً يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقص الشخصيات لتقريب الأفكار المجردة إلى أذهانهم باستخدام خبراتهم السابقة.			
٤	أصمم موقفاً تدريسياً يقوم فيه التلميذ باكتشاف المعلومات المتعلقة بالمهمة التعليمية بتوجيه وإرشاد مني دون أن أقدمها له جاهزة.			
٥	أطرح مشكلة على التلاميذ (تمرين مثلاً) وأزودهم بمعلومات عنها، أناقشهم وأوجههم لخطوات حل هذه المشكلة ونقترح عدداً من الحلول ثم نختار أنسبها.			
٦	أشجع التلاميذ على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار كحلول لمشكلة معينة خلال تدريس المهمة التعليمية.			
٧	أعرض المهمة التعليمية من خلال زيارة ميدانية للمواقع الحقيقية متزامناً مع نشاط منظم مخطط مسبقاً.			
٨	أعرض المهمة التعليمية من خلال مشروعات قصديه متصلة بحياة التلاميذ وحاجاتهم وذات علاقة مباشرة بالمنهج الدراسي ويمكن إنجازها.			
٩	أتيح الفرصة للتلاميذ ليدرس بعضهم بعضاً تحت إشرافي وتوجيهي.			
١٠	أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي تقدم المهمة التعليمية للتلميذ وتوجهه إلى الاستجابات الصحيحة.			
١١	أطبق خطوات المهمة بشكل عملي أمام التلاميذ باستخدام وسائل تعليمية طبيعية أو اصطناعية ليقوموا بعد ذلك بتنفيذ المهمة التعليمية.			
١٢	أعد نشاطات ورقية للمهارات التي يراد أن يتعلمها التلميذ ذاتياً، مستعيناً في ذلك بالرسم والصور والمعلومات المبسطة ، وأضع حلول المهام خلف الورقة.			
١٣	أدرس المهمة التعليمية حتى يصل كل تلميذ إلى مستوى الإتقان المطلوب بغض النظر عن المدة التي يحتاجها دون مقارنته مع زملائه.			
١٤	أستخدم السرد الحسي المعبر للحقائق والمعلومات عن شخصية أو موقف أو حادثة معينة ، بقلب لفظي أو تمثيلي.			
١٥	أدرس المهمة التعليمية للتلاميذ من خلال أنشطة ومسابقات وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة هادفة.			
١٦	أقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متباينة القدرات والاستعدادات ليحققوا أهداف المهمة التعليمية بالتعاون والاعتماد على بعضهم البعض.			
١٧	أقدم المفاهيم التي تتضمنها المهمة التعليمية على شكل رسوم أو أشكال ترتبط بخطوط أو أسهم وضع عليها كلمات تمكّن التلاميذ من الربط بين هذه المفاهيم بسهولة.			

المحور الثاني : المعوقات التي تحول دون استخدام المعلم لتلك الاستراتيجيات التدريسية.

م	الفقرات	شديدة	بسيطة	لاتعيق
١	ضعف أداء التلاميذ الأكاديمي لا يشجعني على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.			
٢	وجود تلاميذ غير ناطقين في الصف الدراسي يحيل وقت التدريس إلى تدريبات على النطق والكلام.			
٣	وجود تلاميذ غير قابلين للتعلّم داخل الصف الدراسي يعيق استخدامي لبعض استراتيجيات التدريس.			
٤	كثرة أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الذي يعيد إليّ تدريسهم في الصف الدراسي الواحد.			
٥	صعوبة ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة داخل الفصل عند استخدام بعض استراتيجيات التدريس.			
٦	صعوبة تقييم أداء التلاميذ باستخدام الاستراتيجيات التدريسية غير التقليدية.			
٧	طول محتوى المنهج الدراسي واحتواء الدرس الواحد على أكثر من هدف سلوكي.			
٨	تنظيم البيئة الصفية غير المناسب (حجم الصف، الأثاث) يعيق تنويعي لاستراتيجيات التدريس.			
٩	قلة عدد حصص المقرر خلال الفصل الدراسي وقصر زمن الحصة			
١٠	ترتيب الحصة غير المناسب خلال الجدول الدراسي اليومي.			
١١	قلة الوسائل والتقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية.			
١٢	عدم وجود معلم مساعد في الصف يمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.			
١٣	غياب روح الفريق في بنيتي التعليمية يجعلني لا أستخدم استراتيجيات تدريسية متنوعة.			
١٤	غياب تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الذي يتطلبه استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية.			
١٥	ضعف قناعة مدير المدرسة بهذه الاستراتيجيات وأنها غير صالحة لذوي الإعاقة العقلية.			
١٦	قصور المتابعة من قبل المشرفين التربويين المعيّنين من وزارة التربية والتعليم.			
١٧	قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين في تدريس ذوي الإعاقة العقلية.			
١٨	قصور تأهيلي جامعي في مجال إعداد وتنفيذ وتقويم استراتيجيات التدريس وأساليبه.			
١٩	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتدريس ذوي الإعاقة العقلية.			
٢٠	كثرة أعبائي التدريسية والإدارية تمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.			
٢١	اعتقادي أن هذه الاستراتيجيات غير مناسبة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.			
٢٢	غيابي لبعض الظروف يجعلني أعطي تلاميذي الدروس باستراتيجيات تدريسية محدودة.			
٢٣	عدم قدرتي على تحليل المهمة التعليمية يجعلني لا أستخدم أفضل الاستراتيجيات التدريسية.			
٢٤	عدم قدرتي على صياغة أهداف تعليمية قابلة للقياس يجعلني لا أستخدم أفضل الاستراتيجيات لتحقيقها.			